

ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف Webometrics

Classement of the website Algerian University by webometrics ranking

بن بوزيد هجيرة

طالبة دكتوراه

جامعة الجزائر 02

البريد الإلكتروني: Benbouzid.hadjira@enssp.dz

تاريخ النشر : 2019/06/03

تاريخ القبول: 2019/05/14

تاريخ الاستلام: 2018/11/18

ملخص:

ظهرت العديد من التصنيفات العالمية التي تهتم بتقييم مؤسسات التعليم العالي، ومن بين هذه التصنيفات تصنيف ويب متركس الإسباني الذي يعتمد على المواقع الإلكترونية للجامعات. تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بتصنيف ويب متركس ومنهجيته والمعايير التي يعتمد عليها في التصنيف العالمي للجامعات، كما تهدف إلى معرفة موقع الجامعات الجزائرية منه محليا وإقليميا وعالميا، مع اقتراح بعض الحلول التي من شأنها المساهمة في تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية.

توصلت الدراسة إلى أن الجامعات الجزائرية تحتاج إلى المزيد من التحكم في المعايير الخاصة بهذا التصنيف، لا سيما الحضور الإلكتروني للجامعات من خلال إبراز الإنتاج العلمي والأكاديمي على المواقع الرسمية للجامعات، وإيلاء الأهمية الكافية لمواقع التواصل الاجتماعي المهمة بثمنين الإنتاج العلمي والنشر في الدوريات العلمية العالمية.

الكلمات المفتاحية: التصنيفات العالمية للجامعات، تصنيف ويب متركس للجامعات، الجامعات الجزائرية، مواقع الويب.

المؤلف المرسل : بن بوزيد هجيرة

Abstract:

Many World Universities Rankings are interested in evaluation higher education institutions. Among them perhaps is the Spanish Webometrics, which depends on electronic web sites. This study is intended to define Webometrics and its methodology and the criteria it uses to rank universities worldwide. Likewise, it seeks to know about the local, national and international standing of Algerian universities. It goes without ignoring proposing some solutions, which may improve Algerian Universities Rankings.

The study concludes with focusing on the shortcomings of the Algerian Universities in maintaining criteria concerning such rankings especially what concerns electronic presence of universities through highlighting the scientific production on the official web sites of universities and the promotion of social networks concerned with scientific production and publication in the different international scientific journals.

Keywords: Global Universities Rankings; Webometrics Ranking of Universities; The Algerian Universities; Web sites .

1 . مقدمة:

في ظل عولمة البيئة الأكاديمية، أصبحت الجامعات تسعى للمقارنة المرجعية مع مثيلاتها عالميا، والتنافس على الطلاب والمنسولين، لتظهر تصنيفات عالمية تهتم بتقييم هذه المؤسسات على العديد من المستويات، حيث اعتبرت هذه التصنيفات الأكاديمية العالمية مع بداية القرن الحادي والعشرين، إحدى وسائل تقويم التعليم العالي ولا سيما في البحث العلمي، وهذا أصبح السعي وراء تحقيق مركز مرموق ضمن هذه التصنيفات هدف استراتيجي لكل جامعة، مما أدى إلى تزايد التنافس بين جامعات العالم. ومن بين هذه التصنيفات تصنيف ويب متركس Webometrics الإسباني، الذي يعتمد على المواقع الإلكترونية وما تنشره من أبحاث على شبكة الانترنت، ويهدف هذا التصنيف بالدرجة الأولى إلى دفع الجهات الأكاديمية في العالم لتقديم ما لديها من أنشطة علمية، تعكس مستواها العلمي المتميز على الانترنت، أي أنه يحفز إتاحة الوصول الميسر والسريع إلى المحتويات العلمية والمنشورات الأكاديمية، وتعزيز النشر المفتوح للنتائج العلمية، إذ يعتبر الشرط الأساسي في هذا التصنيف، هو توافر المؤسسات الأكاديمية على

حضور إلكتروني مستقل من خلال نطاق إلكتروني خاص، وهو من بين التصنيفات العالمية الذي تسعى الجامعات الجزائرية إلى تحسين ترتيبها فيه.

إشكالية البحث: في إطار حرص الجامعات الجزائرية على أن تخطوا خطوات واضحة نحو تحسين ترتيبها ضمن تصنيف Webometrics للجامعات، جاءت هذه الدراسة لتطرح التساؤل التالي:

ما هو واقع ترتيب الجامعات الجزائرية حسب تصنيف Webometrics للجامعات إصدار جويلية 2018؟

فرضية البحث: كلما تكيّفت الجامعات الجزائرية مع معايير تصنيف Webometrics، كلما برز تصنيفها العالمي.

أهمية البحث: يعدّ تصنيف Webometrics الصادر في إسبانيا عن المجلس العالي للبحث العلمي، الذي يهدف إلى تحسين وجود مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي على الانترنت، وتشجيع نشر المقالات العلمية المحكمة بطريقة الوصول الحر Open access، من التصنيفات التي بدأت المؤسسات الأكاديمية الجزائرية في الظهور فيها، ومن خلال اطلاعنا على التقييم الأخير للجامعات الصادر عن Webometrics في شهر جويلية 2018، نلاحظ أنّ الجامعات الجزائرية لم تستطع بعد إحراز مراتب متقدمة في هذا التصنيف، لذلك تكمن أهمية دراستنا في التطرق إلى المعايير التي يعتمد عليها تصنيف Webometrics، والتعرف على ترتيب الجامعات الجزائرية دولياً، إفريقيا وعربياً والاستراتيجيات المتبعة من طرفها لتحسين مراكزها في التصنيف.

أهداف البحث: تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على تصنيف Webometrics ومنهجيته.
- التعرف على ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن تصنيف Webometrics.
- تحديد أهمّ أسباب تدني مراتب الجامعات الجزائرية ضمن تصنيف Webometrics.
- تقديم بعض الحلول التي من شأنها تحسن من ترتيب الجامعات الجزائرية.

2. التصنيفات العالمية للجامعات

1.2 تعريف التصنيفات العالمية للجامعات

يعرّف كلّ من أشر وسافينو (Usher et Savino) تصنيف الجامعات على أنها " مجموعة من القوائم التي يتمّ فيها ترتيب ومقارنة الجامعات والمعاهد وفق لمجموعة من المؤشرات العامة، ترتب ترتيبا تنازليا ويتمّ عرضها على شكل جداول الترتيب، مثل تلك التي تستخدم في ترتيب الفرق الرياضية من الأفضل إلى الأسوأ تبعاً لما تحرزها من انتصارات أو خسارات (Usher, 2007) كما عرّفت التصنيفات العالمية للجامعات بأنها "أسلوب علمي منظم يقوم على أساس جمع معلومات من الجامعات والمراكز البحثية من خلال مجموعة من الإحصائيات أو استبيانات توزع على الدارسين والأساتذة والمجتمع الخارجي، وموقع الجامعة على الانترنت في ضوء مجموعة من المعايير للتعرف على مستوى الجامعة والبرامج التي تقدّمها ووضعها التنافسي بين الجامعات الأخرى" (أحمد سهام، 2012).

وهناك من عرّفها أيضا على أنها "قائمة من المؤسسات الأكاديمية المرتبة بناء على مكانتها التي تتحدد على أساس مجموعة من العوامل الواضحة (المعايير)، حيث ينظر إليها بموضوعية كمؤشر لجودة المؤسسات على أساس مجموعة من البيانات الإمبريقية، أو الرأي المنبثق من الدراسات المسحية المختلفة للعلماء والأكاديميين والخريجين والطلّبة الحاليين، والمتوقع التحاقهم مستقبلا، والعاملين من خريجي المؤسسة، والمنشورات البحثية وأدّلتها". (علي حسين، 2013).

2.2 أهداف التصنيفات العالمية للجامعات

جاءت التصنيفات العالمية للجامعات لتحقيق جملة من الأهداف وهي: (عبد الرزاق إبراهيم، 2015)

- تشجيع الجامعات للتطوير المستمر.
- تحسين التنافس الإيجابي بين الجامعات.
- إدراك البعد التّمويلي وأهميته في موازنة الجامعات.
- استقطاب الطّلبة وهيئة التدريس للالتحاق بالجامعة.
- مساعدة الحكومات وسلطات اعتماد التصنيفات بشأن تقييم الجامعات.

- تعرّف طبيعة عمل المؤسسة التعليمية والأخذ في الاعتبار رسالتها وأهدافها.
- قياس المخرجات اعتمادا على المدخلات.
- استخدام مقاييس الجودة بناء على رأي النظراء والخبراء.

3.2 أهمّ مؤسسات التصنيف العالمية للجامعات

وجد عدّة مؤسسات حول العالم تقوم بتصنيف جامعات العالم، وتباين تصنيفات هذه المؤسسات وفقا لأهدافها ومعاييرها ومنهجيتها. ومن أهمّ هذه التصنيفات نذكر:

❖ التصنيف الأكاديمي لجامعات العالم ARWU

يعدّ الترتيب الأكاديمي لجامعات العالم (Academic Ranking of World Universities) الصادر عن جامعة جياوتونغ شنغهاي (Shanghai Jiao Tong University) الأكثر انتشارا في الأوساط الأكاديمية، أطلق لأول مرّة في جوان 2003. يقوم التصنيف بفحص 2000 جامعة في العالم، ثمّ يتم ترتيب 1000 جامعة منها، لتخضع مرّة أخرى للمنافسة على مركز أفضل 500 جامعة، لتنشر قائمة أفضل 500 جامعة على الموقع الإلكتروني للتصنيف في شهر سبتمبر من كلّ عام، ومنذ 2017 بدأ التصنيف بنشر قائمة الجامعات المرتبة ما بين المرتبة 501 و800 (Shanghai Ranking). يعتمد التصنيف على أربعة معايير لقياس جودة الجامعة وكفاءتها وهي: جودة التعليم، جودة التدريس، مخرجات البحث ومعيار نصيب الفرد من الأداء. (www.shanghairanking.com)

❖ تصنيف التايمز للجامعات العالمية Times Higher Education

يعدّ ترتيب التايمز للجامعات العالمية Times Higher Education من أحد أبرز الترتيبات العالمية لتقييم الجامعات، هو عبارة عن قائمة سنوية تصدر عن مجلة التايمز البريطانية، أول صدور له كان عام 2004، وعرف آنذاك باسم Times Higher Education (THES-QS) Supplement- الذي كان يصدر مشاركة مع شركة QS QuaquarelliSymonds حتى عام 2009.

يقوم الترتيب بتقييم الجامعات ذات الكثافة البحثية عبر مهامها الأساسية: التدريس، البحث، نقل المعرفة والنظرة الدولية، يستخدم 13 مؤشرا لإعداد منهجية شاملة ومتوازنة بالتشاور مع الجامعات الرائدة في العالم والتي تحظى بثقة الطلبة والأكاديميين، إضافة إلى الأخذ بأراء الإدارات الجامعية والصناعة والحكومات سعيا لتوفير مقارنة شاملة ومتوازنة. (www.timeshighereducation.com).

❖ التصنيف العالمي للجامعات QS

الترتيب العالمي للجامعات QS ترتيب يصدر عن شركة تعليمية مهنية تدعى Quarquarelli Symonds (كواكواريلي سيموندس)، تأسست عام 1990، ولها مكاتب رئيسية في كل من لندن، باريس وسنغافورة، وأخرى متفرقة في أنحاء العالم. تهدف هذه الشركة إلى رفع مستوى المعايير العالمية للتعليم العالي والحصول على معلومات عن برامج الدراسة في مختلف الجامعات. (بن أحمد صائغ، 2015).

يقيم الترتيب العالمي للجامعات QS أكثر من 4000 جامعة حول العالم باستخدام معايير، ليصدر التقرير سنويا في شهر جوان من كل عام، ليكون الترتيب المعلن للعام الجاري معبرا عن ترتيب الجامعات للعام الدراسي، فمثلا الترتيب المعلن عنه عام 2018 هو معبر عن ترتيب الجامعات للعام الدراسي 2018/2017.

3. تصنيف Webometrics للجامعات:

1.3 النشأة والهدف:

يصدر تصنيف Webometrics عن مخبر Cybermetrics وهي مجموعة بحثية تنتمي إلى أكبر مؤسسة بحثية اسبانية عامة وهي Consejo Superior de Investigaciones Scientificas (CSIS)، منذ سنة 2004. (Aguilli, 2013).

هو نظام لترتيب الجامعات، الذي يستخدم شبكة الانترنت والنشر الالكتروني كمؤشرات، لم يكن الهدف الأساسي للترتيب ترتيب المؤسسات الجامعية، بل تعزيز النشر على شبكة الانترنت ودعم مبادرات الوصول الحر، لكن سرعان ما أظهر قدراته على ترتيب مواقع ويب الجامعات. (Nisson, 2012).

يرتب التصنيف الجامعات استنادا إلى مدى قوة وجود الجامعات في مواقع الويب، ومستودعاتها والاتصالات العلمية غير الرسمية، ويشجع جميع المؤسسات والباحثين أن يكون لهم وجود على الانترنت يعكس أنشطتهم من أجل تحسين أدائهم على شبكة الانترنت. هذا التصنيف هو إذا بمثابة مؤشر على التزام الجامعات بالاستفادة من الانترنت لعرض نتاجها العلمي والأكاديمي، لكي تتم الاستفادة منه من قبل الآخرين. وإذا ما أرادت أي جامعة إحراز تقدم في هذا الترتيب فإن عليها أن تعيد النظر في محتويات مواقعها على الانترنت لتتناسب مع مكانتها العلمية، وستجد أنّ مركزها في التقييم قد تغير إلى الأفضل في التصنيف. (قاسمية، 2013). يتم إصدار نتائج التقييم في شهر جانفي وجويلية من كل سنة، على الموقع الرسمي www.webometrics.info/:Webometrics لتصنيف

2.3 المؤشرات المعتمدة في التصنيف:

كان هناك تطور في منهجية التصنيف، حيث يتم حاليا ترتيب أكثر من 24 ألف جامعة في العالم (Bershadskaya, 2016)، يعتمد التصنيف على مجموعة من المؤشرات التي تتناسب مع خصوصية الحضور الافتراضي للجامعات.

يعتمد المؤشر على مفاهيم مؤشر شنغهاي التجميعي للنشر الشبكي، والمستند إلى فكرة الأثر الشبكي للمعلومة **Web Impact Factor** ويسعى للموازنة بين النشاط والأثر للجهد البحثي في الجامعة. (السعودية، 2013).

تنقسم المؤشرات التي يعتمد عليها تصنيف Webometrics إلى مجموعتين:

- مؤشر الحضور **Visibility**: يعتمد هذا المؤشر على تأثير جودة محتويات موقع الجامعة بناء على استناد افتراضي، من خلال حساب الروابط الخارجية التي يستقبلها الموقع الإلكتروني من مواقع أخرى. وتمثل هذه الروابط الخارجية اعترافا بالمكانة المؤسساتية والأداء الأكاديمي وقيمة المعلومات وفائدة الخدمات حسب إدراجها في المواقع الإلكترونية، بناء على معايير ملايين من محرري شبكة الانترنت من جميع أنحاء العالم. (الصادقي، 2016).

يتمّ جمع بيانات هذا المؤشر من أهمّ مقدّمي هذه المعلومات وهما **SEO Majestic** و **Ahrefs**.

- مؤشر النشاط **Activity**: يندرج تحت هذا المؤشر ثلاثة مؤشرات فرعية وهي:

- ✓ التواجد Presence: يشير إلى العدد الإجمالي لصفحات الويب المستضافة في نطاق ويب الجامعة والنطاقات الفرعية وجميع أنواع الملفات بما في ذلك الملفات الغنية مثل ملفات PDF (www.webometrics.info).
- ✓ الانفتاح Openness أو Transparency: يقيس هذا المؤشر توجه الجامعة للإسهام في بناء المحتوى المعرفي العالمي، من خلال قياس مشاركة الجامعة في المكتبة الإلكترونية للمحرك الشهير Google Scholar، وذلك ضمن ملفات ذات طبيعة محددة كملفات PDF و Doc وهكذا. (السعودية، 2013) وهذا من خلال قياس عدد الاستشهادات للمؤلفين الأكثر استشهاداً بهم.
- ✓ الجودة Excellence أو scholar: يقيس المؤشر 10% من الأوراق العلمية الأكثر استشهاداً بها في 26 تخصص، وتجمع البيانات خلال الخمس سنوات الأخيرة. (www.webometrics.info).

يوضح الجدول التالي وزن كل مؤشر ومصدر جمع بياناته:

الجدول 1: مؤشرات تصنيف Webometrics

المؤشر	الوزن	مصدر جمع البيانات
الحضور	50%	Ahrefs – Seo Majestic
النشاط	05%	Google
	10%	Google scholar citaion
	35%	Scimago

المصدر: من إعداد الباحثة اعتماداً على الموقع الرسمي للتصنيف

يتم حساب الصيغة النهائية المستخدمة لحساب ترتيب الجامعة على النحو التالي:

$$\text{النتيجة النهائية} = \left[\frac{\text{الحضور}}{2} + (\text{الوجود} + \text{الانفتاح} + \text{الجودة}) / 2 \right] \text{ (Khedim, 2015)}.$$

كما يتم جمع البيانات في الفترة ما بين 01 و20 من شهر جانفي أو جويلية، اعتمادا على الطبعة، ويتم الحصول على كل متغير مرتين على الأقل خلال تلك الفترة، ليتم اختيار القيمة القصوى لتفادي الأخطاء

4. مواقع ويب الجامعات الجزائرية وتصنيف Webometrics:

1.4 ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية عالميا

من خلال تصفحنا لتصنيف Webometrics للجامعات إصدار جويلية 2018، نجد أنّ 103 موقع إلكتروني دخل الترتيب ضمن التصنيف، والجدول التالي يوضح ترتيب أحسن 20 جامعة جزائرية:

الجدول 2: ترتيب أحسن 20 جامعة جزائرية حسب تصنيف ويب متركس إصدار جويلية 2018

الترتيب الوطني	الجامعة	الترتيب العالمي	التواجد	الحضور	الانفتاح	الجودة
01	جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة	1790	225	2946	1586	2080
02	جامعة العلوم والتكنولوجيا. هواري بومدين	2314	1341	6636	2855	1674
03	جامعة باتنة	2495	1658	2373	4289	3092
04	جامعة جيلالي اليابس. سيدي بلعباس	2601	2105	8324	2098	1862
05	جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان	2625	832	5728	2597	2497
06	جامعة بجاية	2877	467	9763	2485	2072
07	جامعة محمد خيضر. بسكرة	3045	581	8414	3000	2641
08	جامعة سطيف 01.	3118	1153	10006	2902	2352

					فرحات عباس	
4075	4298	3159	539	3134	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة	09
2072	3280	12260	2908	3342	جامعة باجي مختار. عنابة	10
2625	2337	10883	2927	3398	المدرسة متعددة التقنيات. الجزائر	11
2758	4324	9270	2553	3414	جامعة مولود معمري. تيزي وزو	12
2610	3977	10515	2879	3474	جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف. وهران	13
2399	3578	11767	3237	3494	جامعة جيجل	14
2728	3471	10990	4139	3593	جامعة سعد دحلب البليدة	15
2676	4250	11306	2525	3646	جامعة امحمد بوقرة بومرداس	16
2893	4575	10906	1449	3714	جامعة مسيلة	17
3767	3413	8011	2533	3739	جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم	18
2378	5844	12256	4555	3790	جامعة وهران 01 أحمد بن بلة	19
3118	3816	11738	1170	3888	جامعة عمار تلجي الأغواط	20

المصدر: www.webometrics.info

نلاحظ من خلال الجدول أن بعض الجامعات الجزائرية بدأت تحقق مراتب لا بأس بها ضمن تصنيف Webometrics، حيث احتلت الجامعة الأولى وطنيا المرتبة 1790 عالميا وهي جامعة قسنطينة 02 الإخوة منتوري، تليها جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين في المرتبة 2314 عالميا، كما جاءت كل من جامعة باتنة، سيدي بلعباس، تلمسان وبجاية في المراتب 2495، 2601، 2625 و 2877 عالميا على التوالي. أما باقي الجامعات المصنفة فقد احتلت المراتب ما بين المرتبة 3045 و 26498 عالميا، وهي مراتب جدّ متدنية.

ومقارنة بتصنيف Webometrics إصدار جانفي 2018، فإن أحسن مرتبة تحصلت عليها الجامعات الجزائرية هي المرتبة 2250 عالميا والتي احتلتها جامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، كما نجد 07 جامعات جزائرية ضمن أفضل 2000 جامعة عالمية ليتراجع العدد إلى 06 جامعات في إصدار جويلية 2018.

وما لفت انتباهنا أيضا أن الجامعة التي احتلت المرتبة أولى وطنيا كان بفضل مؤشر التواجد والانفتاح، ومن حيث مؤشر الحضور فاحتلت جامعة باتنة المرتبة، أما من حيث مؤشر الجودة فعادت المرتبة الأولى إلى جامعة هواري بومدين.

إن من أهم أهداف تصنيف Webometrics هو تعزيز مبادرات الوصول الحر في إطار الإتاحة الحرة للمنشورات العلمية على الشكل الإلكتروني، إلا أن جامعاتنا لم تستثمر في هذا المؤشر (مؤشر الانفتاح)، إذ نجد أن الجامعة التي احتلت المرتبة الأولى وطنيا من حيث هذا المؤشر احتلت المرتبة 1586 عالميا وهي جامعة الاخوة منتوري بقسنطينة لتليها جامعة جيلالي اليابس في المرتبة 2098 عالميا، لتحتل باقي الجامعات مرتبة ما بين المرتبة 2337 و 10778 عالميا وهي مراتب متدنية جدا. وبتصفحنا لمواقع ويب الجامعات الجزائرية نجد أن العدد القليل من الجامعات التي عمدت إلى توفير المصادر الرقمية من خلال بناء مستودعات مؤسسية رقمية، من أجل إتاحة الإنتاج العلمي للباحثين المنتسبين إليها، الذي من شأنه أن يساعد محرك الباحث العلمي Google scholar من حصر هذا الإنتاج.

وما لفت انتباهنا أيضا أن لغة أغلبية مواقع ويب الجامعات الجزائرية تمزج بين اللغة العربية والفرنسية، وتحصر الجامعات التي أضافت اللغة الإنجليزية إلى موقعها، كجامعة هواري بومدين وجامعة بلقايد بتلمسان اللتان أطلقنا موقعهما الإلكتروني بثلاث لغات وهي العربية، الفرنسية

والإنجليزية، إذ أثبتت الدراسات أن لغة الموقع لها علاقة وطيدة بعدد الروابط التي يتلقاها موقع الويب، فالمواقع التي لم توفر نسخة باللغة الإنجليزية تجلب عدد قليل من الروابط الخارجية.

2.4 ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية افريقيا

تمكنت الجامعات الجزائرية من تحقيق نتائج نوعا ما إيجابية ضمن تصنيف Webometrics للقارة الإفريقية، وهذا ما مكن 14 جامعة جزائرية من الحصول على مراتب ضمن أفضل 100 جامعة إفريقيا (Top 100)، حيث احتلت جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة المرتبة 28 إفريقيا، بينما عادت المراتب الأولى إلى جامعات جنوب إفريقيا، والتي احتلت 04 جامعات منها مراتب ضمن أفضل 500 جامعة على المستوى العالمي، لتلها جامعة القاهرة في المرتبة السادسة إفريقيا. والجدول التالي يبين مراتب الجامعات الجزائرية ضمن أفضل 100 جامعة إفريقيا

جدول 3: ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن أفضل 100 جامعة إفريقيا

الترتيب الإفريقي	الجامعة
28	جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة
45	جامعة العلوم والتكنولوجيا. هواري بومدين
52	جامعة باتنة
58	جامعة جيلالي اليابس. سيدي بلعباس
59	جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان
70	جامعة بجاية
77	جامعة محمد خيضر. بسكرة
81	جامعة سطيف 01. فرحات عباس
82	جامعة قاصدي مرباح. ورقلة
91	جامعة باجي مختار. عنابة
94	المدرسة متعددة التقنيات. الجزائر
95	جامعة مولود معمري. تيزي وزو

99	جامعة العلوم والتكنولوجيا محمد بوضياف. وهران
100	جامعة جيجل

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الموقع الرسمي لتصنيف Webometrics

3.4 ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية عربيا

على مستوى أفضل 100 جامعة عربيا تمكنت 12 جامعة جزائرية احتلال مراتب ضمنها، فكانت المرتبة 20 عربيا من نصيب جامعة الإخوة منتوري بقسنطينة، لتغيب الجامعات الجزائرية عن أفضل 10 جامعات عربيا، لتواصل الجامعات السعودية ريادتها للترتيب العربي، ودخول جامعتان سعوديتان ضمن أفضل 500 جامعة عالمية، لتلها الجامعة الأمريكية في بيروت في المرتبة الرابعة وجامعة القاهرة في المرتبة الخامسة عربيا.

والجدول التالي يوضح ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن أفضل 100 جامعة عربية:

جدول 4: ترتيب الجامعات الجزائرية ضمن أفضل 100 جامعة عربيا

الجامعة	الترتيب العربي
جامعة الإخوة منتوري. قسنطينة	20
جامعة العلوم والتكنولوجيا. هواري بومدين	38
جامعة باتنة	50
جامعة جيلالي اليابس. سيدي بلعباس	61
جامعة أبو بكر بلقايد. تلمسان	62
جامعة بجاية	70
جامعة محمد خيضر. بسكرة	75
جامعة سطيف 01. فرحات عباس	78
جامعة قاصدي مرباح. ورقلة	79
جامعة باجي مختار. عنابة	90
المدرسة متعددة التقنيات. الجزائر	95
جامعة مولود معمري. تيزي وزو	97

المصدر: من إعداد الباحثة اعتمادا على الموقع الرسمي لتصنيف Webometrics

5. خاتمة:

من خلال هذه الدراسة تعرفنا على تصنيف Webometrics للجامعات، والذي يقوم بتصنيف الجامعات حسب مواقعها الإلكترونية، كما تعرفنا على ترتيب مواقع ويب الجامعات الجزائرية عالميا، إفريقيا، عربيا ومحليا حسب إصدار جويلية 2018، حيث بيّنت الدراسة أن ترتيب جامعاتنا لا يزال بعيد عن مصف ترتيب الجامعات العالمية، ورغم تحسن ترتيب بعض الجامعات فما زال هناك الكثير من الإجراءات والتحسينات الجوهرية التي ينبغي على السلطات العمومية القيام بها لتحسين صورة وتصنيف الجامعة الجزائرية.

ويهدف تحسين ترتيب الجامعات الجزائرية وجعل مواقعها الإلكترونية ضمن أفضل المواقع الإلكترونية، هناك جملة من التوصيات التي يمكن اقتراحها وهي:

1. دعم الروابط الداخلية والخارجية لموقع الجامعة.
2. تحويل المصادر التقليدية إلى صيغ رقمية لإثراء موقع الجامعة.
3. النشر في المجلات الدولية المحكمة وباللغة الإنجليزية.
4. ترجمة صفحات الويب إلى اللغة الإنجليزية.
5. نشر الإنتاج العلمي لمختلف فرق ومخابر البحث على الموقع الإلكتروني للجامعة.
6. إنشاء المستودعات الرقمية والمكتبات الرقمية لخصر الإنتاج العلمي للجامعة.
7. إثراء الموقع باستخدام الملفات الغنية مثل PDF، Doc، PPT،

6. قائمة المراجع :

1. أحمد سهام يس. تهامي جمعة سعيد، دراسة تقويمية لواقع ترتيب الجامعات المصرية في ضوء معايير التصنيف العالمية للجامعات، مجلة مستقبل التربية العربية، مج.19، ع.81، 2012، ص 165-284
2. بن أحمد صائغ عبد الرحمن، التصنيفات الدولية للجامعات: تجربة الجامعات السعودية، المجلة السعودية للتعليم العالي [على الخط]، ع.5، 2015، ص ص. 25-38. متاح على الرابط

chers.moe.gov.sa/ar/Publications/Pages/SaudiJournal.aspx [تاريخ الاطلاع 20 جانفي

[2018

3.السعودية. وزارة التعليم العالي، الجامعات السعودية على الخارطة الدولية، 2013، متاح على

الرابط <https://www.moe.gov.sa/ar/>، [تاريخ الاطلاع 20 جانفي 2018]

4.الصادقي سعيد التصنيف الأكاديمي الدولي للجامعات العربية الواقع والتحديات، (أبو ظبي:

مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2016، سلسلة محاضرات الإمارات).

5.عبد الرزاق إبراهيم وبيج محمد، التصنيفات العالمية للجامعات وموقع الجامعات العربية

والبحرينية منها: رؤية نقدية، المؤتمر الثالث للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن الجودة للتعليم

والتدريب، البحرين، فيفري 2015 [على الخط]. متاح على الرابط <http://www.qqa.gov.bh/ar>

[تاريخ الاطلاع أوت 2018]

6.علي حسين حورية. عبد الله اللهيبي نايف، واقع التخطيط لتهيئة جامعة طيبة لتحقيق سياسات

التصنيف العالمي للجامعات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مج 33،

ع 4، 2013، ص 149-182. متاحة على الرابط

<https://faculty.mu.edu.sa/download.php?fid=159053>. [تاريخ الاطلاع 20 أوت 2018]

7.قاسمية طارق. طرابلسي إيمان، دراسة حول مؤسسات تقييم الجامعات حول العالم: توصيات خاصة بالجامعة الافتراضية

السورية لتحسين ترتيبها، 2013، متاحة على الرابط

file:///C:/Users/RayonTechnique/Downloads/document_c67ef90ec899c9384c32e0852a259f38.pdf

[تاريخ الاطلاع 20 أوت 2018]

8. Aguillo Isidor F. Orduna-Malea Enrique ? The Ranking web and the world-class university: new webometrics indicators based on G-Factor interlinking and web 2.0 tools? Global perspectives on higher education?Vol.25? 2013p-p.197-217

9. Bershadskaya Margarita. Et all. Webometrics ranking in the context of accessibility of higher education, University journal of education research,Vol4, N.7, 2016, p-p.1506-1514. Doi :10.13189/ujer.2016.040702

10. Khedim, Rabah, Webometrics ranking of Algerian academic websites: what priorities and what tools to progress?, 2015, p-p.50-75. Disponible à l'adresse https://www.researchgate.net/publication/282366813_Webometrics_Ranking_of_Algerian_academic_websites_what_priorities_and_what_tools_to_progress, [Consult é le 10 Septembre 2018]

11. Nisson Shane. Kulathuramaiyer Narayanan, The Study of Webometrics ranking of world universities, 2012, Disponible à l'adresse www.archive.unimas.my/facuties/, [Consulté le 10 Septembre 2018]
12. Shannghai ranking consultancyb. Discorving world-class : academic ranking of world universities2017. Disponible à l'adresse www.shanghairanking.com.fieldsCI2016.html. [Consulté le 20 Décembre 2017]
13. Usher Alex. Savino Massino, A Global survey of university ranking and league tables, Higher education in Europe.N.32,2007, p.06. Disponible à l'adresse
- 14.<http://dx.doi.org/10.1080/03797720701618831>. [Consulté le 03Mars 2018]
- 15.<https://fr.majestic.com/>
- 16.<https://ahrefs.com/>
- 17.http://www.webometrics.info/en/current_edition
- 18.www.shanghairanking.com/
- 19.<http://www.timeshighereducation.com/world-university-rankings/methodoology-world-university-rankings-2016-2017>